

Distr.: General
18 March 2022



الدورة الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة
البند 5 من جدول الأعمال
رسالة مؤرخة 28 شباط/فبراير 2014 موجهة إلى رئيسة
مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم
المتحدة (S/2014/136)

قرار اتخذته الجمعية العامة في 2 آذار/مارس 2022

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/ES-11/L.1 و A/ES-11/L.1/Add.1)]

د ط-1/11 - العدوان على أوكرانيا

إن الجمعية العامة،

إنه تعيد تأكيد الأهمية القصوى لميثاق الأمم المتحدة في تعزيز سيادة القانون بين الأمم،

وإنه تشير إلى التزام جميع الدول بموجب المادة 2 من الميثاق بأن تمتنع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة وأن تقض منازعاتها الدولية بالوسائل السلمية،

وإنه تشير أيضا إلى الالتزام بموجب المادة 2 (2) من الميثاق التي تنص على أن الأعضاء، لكي يكفلوا لأنفسهم جميعا الحقوق والمزايا المترتبة على صفة العضوية، يقومون في حسن نية بالالتزامات التي أخذوها على أنفسهم بموجب الميثاق،

وإنه تحيط علما بقرار مجلس الأمن 2623 (2022) المؤرخ 27 شباط/فبراير 2022 الذي دعا فيه المجلس إلى عقد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة لبحث المسألة الواردة في الوثيقة S/Agenda/8979،

وإنه تشير إلى قرار الجمعية العامة 377 ألف (د-5) المؤرخ 3 تشرين الثاني/نوفمبر 1950 والمعنون "متحدون من أجل السلام"، وإنه تضع في اعتبارها أن انعدام الإجماع بين الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن في جلسته 8979 قد منعه من ممارسة مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين،



وإذ تشير أيضا إلى قرارها 2625 (د-25) المؤرخ 24 تشرين الأول/أكتوبر 1970، الذي اعتمدت فيه إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة، وإذ تعيد تأكيد المبادئ الواردة فيه والقاضية بأنه لا يجوز اكتساب إقليم أي دولة من قبل دولة أخرى نتيجة للتهديد باستعمال القوة أو لاستعمالها، وبأن كل محاولة تستهدف التقويض الجزئي أو الكلي للوحدة القومية والسلامة الإقليمية لأي دولة أو بلد أو النيل من استقلالها السياسي تتنافى مع مقاصد الميثاق ومبادئه،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها 3314 (د-29) المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 1974 الذي يعرف "العدوان" بأنه "استعمال القوة المسلحة من قبل دولة ما ضد سيادة دولة أخرى أو سلامتها الإقليمية أو استقلالها السياسي، أو بأية صورة أخرى تتنافى مع الميثاق"،

وإذ تضع في اعتبارها أهمية صون وتوطيد السلم الدولي القائم على أسس الحرية والمساواة والعدالة واحترام حقوق الإنسان الأساسية، وأهمية تطوير العلاقات الودية بين الدول بصرف النظر عن نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية أو مستويات التنمية لديها،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، الموقعة في هلسنكي في 1 آب/أغسطس 1975، ومذكرة الضمانات الأمنية المتعلقة بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (مذكرة بودابست) المؤرخة 5 كانون الأول/ديسمبر 1994،

وإذ تدین إعلان رئيس الاتحاد الروسي في 24 شباط/فبراير 2022 عن "عملية عسكرية خاصة" في أوكرانيا،

وإذ تؤكد مجددا أنه لا يجوز الاعتراف بشرعية الاستيلاء على الأراضي الناتجة عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها،

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء التقارير التي تفيد بوقوع هجمات على المرافق المدنية مثل المساكن والمدارس والمستشفيات، وخسائر في صفوف المدنيين، بمن فيهم النساء وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة والأطفال،

وإذ تسلم بأن عمليات الاتحاد الروسي العسكرية داخل الأراضي الأوكرانية ذات السيادة تتم على نطاق لم يشهده المجتمع الدولي في أوروبا منذ عقود، وبأن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لإنقاذ هذا الجيل من ويلات الحرب،

وإذ تؤيد بيان الأمين العام المؤرخ 24 شباط/فبراير 2022 الذي أشار فيه إلى أن استخدام القوة من جانب بلد ضد بلد آخر يشكل تنصلا من المبادئ التي التزم كل بلد بالتمسك بها وأن الهجوم العسكري الحالي الذي يشنه الاتحاد الروسي يتعارض مع الميثاق،

وإذ تدین قرار الاتحاد الروسي بزيادة استعداد قواته النووية،

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء تدهور الحالة الإنسانية في أوكرانيا وحولها، مع تزايد أعداد المشردين داخليا واللاجئين الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية،

وإذ تعرب عن القلق أيضا إزاء الأثر الذي يُحتمل أن يخلقه النزاع على زيادة انعدام الأمن الغذائي على الصعيد العالمي، لأن أوكرانيا والمنطقة هما من أهم المناطق فيما يتعلق بالحبوب والصادرات الزراعية،

في وقت يواجه فيه ملايين الناس المجاعة أو خطر المجاعة المحقق أو يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد في عدة مناطق من العالم، وكذلك على أمن الطاقة،

وإذ ترحب بالجهود المتواصلة التي يبذلها كل من الأمين العام ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية دعماً لتهدئة الوضع فيما يتعلق بأوكرانيا، وإذ تشجع على استمرار الحوار،

1 - **تعيد تأكيد التزامها** بسيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً، التي تمتد إلى مياها الإقليمية؛

2 - **تشجب بأشد العبارات** عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا في انتهاك للمادة 2 (4) من الميثاق؛

3 - **تطالب** بأن يوقف الاتحاد الروسي فوراً استخدامه للقوة ضد أوكرانيا وأن يمتنع عن أي تهديد آخر باستعمال القوة أو استخدامها غير المشروع ضد أي دولة عضو؛

4 - **تطالب أيضاً** بأن يسحب الاتحاد الروسي فوراً وبشكل كامل ودون أي شرط جميع قواته العسكرية من أراضي أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دولياً؛

5 - **تشجب** قرار الاتحاد الروسي المؤرخ 21 شباط/فبراير 2022 المتعلق بمركز مناطق معينة في إقليمي دونيتسك ولوهانسك بأوكرانيا باعتباره انتهاكاً لسلامة أراضي أوكرانيا وسيادتها وعملاً يتعارض ومبادئ الميثاق؛

6 - **تطالب** بأن يتراجع الاتحاد الروسي فوراً ودون أي شرط عن القرار المتعلق بمركز بعض المناطق الواقعة في إقليمي دونيتسك ولوهانسك في أوكرانيا؛

7 - **تدعو** الاتحاد الروسي إلى التقيد بالمبادئ الواردة في الميثاق والإعلان المتعلق بالعلاقات الودية⁽¹⁾؛

8 - **تدعو أيضاً** الأطراف إلى التقيد باتفاقات مينسك والعمل بشكل بناء ضمن الأطر الدولية ذات الصلة، بما في ذلك ضمن إطار صيغة نورماندي ومجموعة الاتصال الثلاثية، من أجل تنفيذها بالكامل؛

9 - **تطالب** جميع الأطراف بالسماح بالمرور الآمن وغير المقيد إلى وجهات خارج أوكرانيا وبتيسير وصول المساعدة الإنسانية بسرعة وفي أمان ودون عوائق إلى من هم بحاجة إليها في أوكرانيا، وبتوفير الحماية للمدنيين، ومنهم موظفو المساعدة الإنسانية والأشخاص الذين يكونون في أوضاع هشة، بمن فيهم النساء وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والمهاجرون والأطفال، وباحترام حقوق الإنسان؛

10 - **تشجب** مشاركة بيلاروس في هذا الاستخدام غير المشروع للقوة ضد أوكرانيا وتدعوها إلى التقيد بالتزاماتها الدولية؛

(1) القرار 2625 (د-25)، المرفق.

11 - **تدين** جميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني والانتهاكات والتجاوزات التي تمس حقوق الإنسان، وتدعو جميع الأطراف إلى أن تحترم الأحكام ذات الصلة بالموضوع من القانون الدولي الإنساني احتراماً صارماً، بما في ذلك اتفاقيات جنيف لعام 1949⁽²⁾ والبروتوكول الإضافي الأول الملحق بها لعام 1977⁽³⁾، حسب الانطباق، وأن تحترم القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتطالب كذلك في هذا الصدد جميع الأطراف بكفالة احترام وحماية جميع الأفراد العاملين في المجالين الطبي والإنساني الذين يضطعون حصرًا بمهام طبية، وكذلك وسائل تغلهم ومعداتهم، فضلاً عن المستشفيات وسائر المرافق الطبية؛

12 - **تطالب** جميع الأطراف بالامتثال الكامل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني لتقادي السكان المدنيين والأعيان المدنية، والامتناع عن استهداف الأعيان التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين بالهجمات أو تدميرها أو إزالتها أو جعلها عديمة الفائدة، واحترام وحماية العاملين في المجال الإنساني والشحنات المستخدمة في عمليات الإغاثة الإنسانية؛

13 - **تطلب** إلى منسق الإغاثة في حالات الطوارئ أن يقدم، بعد 30 يوماً من اتخاذ هذا القرار، تقريراً عن الحالة الإنسانية في أوكرانيا وعن الاستجابة الإنسانية؛

14 - **تحث** على التوصل إلى حل سلمي فوري للنزاع بين الاتحاد الروسي وأوكرانيا من خلال الحوار السياسي والمفاوضات والوساطة وغير ذلك من الوسائل السلمية؛

15 - **ترحب** بالجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام والدول الأعضاء ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية دعماً لوقف التصعيد في الحالة الراهنة، وكذلك بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، بما في ذلك الجهود التي يبذلها منسق الأمم المتحدة بشأن الأزمة في أوكرانيا، والمنظمات الإنسانية، من أجل التصدي للأزمة الإنسانية وأزمة اللاجئين اللتين تسبب فيهما عدوان الاتحاد الروسي، وتحث على المضي في تلك الجهود؛

16 - **تقرر** رفع الدورة الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة مؤقتاً، والإذن لرئيس الجمعية العامة باستئناف عقد جلساتها بناء على طلب من الدول الأعضاء.

الجلسة العامة 1

2 آذار/مارس 2022

(2) United Nations, *Treaty Series*, vol. 75, Nos. 970–973

(3) المرجع نفسه، المجلد 1125، الرقم 17512.